تركيا تخرج سويسرا باكراً من البطولة الأوروبية

بال (سويسرا) / 14 اكتوبر / متابعات / وكالات :
خرجت سويسرا من بطولة كأس الأمم الأوروبية التي تقام على أرضها بالاشتراك مع النمسا بعد خسارتها أمام تركيا (1 - 2)، في الجولة الثانية من الدور الأول لمنافسات المجموعة الأولى التي اقيمت يوم امس الاربعاء لتمنى بخسارتها الثانية على التوالي، بعدما خسرت في مباراة الافتتاح أمام تشيكيا (0 - 1).

سيطر أصحاب الأرض على مجريات الشوط الأول الذي رافقت دقائقه الأمطار الغزيرة، ما أفسد أرض الملعب ومنع الكرة من الحركة بالشكل الطبيعي، ما ساهم بإحراز سويسرا هدف السبق من كرة عرضية تهادت في "بركة" مائية أمام اللاعب التركي الأصل هاكان ياكين الذي لم يتوان عن تسديدها في المرمى الخالي من حارسه (32).

ومع تواصل هطول الأمطار، اعتمد اللاعبون على الكرات الطويلة والتمريرات المرتفعة، والتسديدات من خارج منطقة الجزاء أو المتابعات الرأسية التي لم تفض الى تغيير في النتيجة.

وحاول المسؤولون عن الملعب إصلاح ما يمكن في أرض الملعب، وفتح مسارب المياه قبل دخول المنتخبان إليه من جديد لاستئناف اللعب في الشوط الثاني، وساعدهم توقف هطول الأمطار في عدم تجمع المياه وتشكل البرك ما سمح بسير المباراة بشكل شبه طبيعي، مع استمرار اعتماد الطرفين على الكرات المرتفعة التي أدت إلى تعديل النتيجة في الدقيقة 57 عبر رأسية من البديل سميح سينتورك الذي تابع عرضية زميله نهاد قهوجي.

وأعطى هدف التعادل دفعة معنوية للأتراك، فرصوا صفوفهم وشنوا ثلاث هجمات متتالية على المرمى السويسري دون أن يكتب لهم النجاح في أي منها، في الوقت الذي اعتمد فيه لاعبو المنتخب المضيف على الهجمات المرتدة التي لم تسفر عن شيء.

وظلت المباراة بين هجوم وهجوم مضاد عقيم حتى الدقيقة الثالثة من الوقت بدل عن ضائع حين نجح آردا توران بعد مجهود فردي خارق من هز شباك الحارس السويسري مفجراً فرحة الجمهور التركي في المدرجات ومانحاً فريقه أول ثلاث نقاط في البطولة.

بفوزها اللافت على تشيكيا

البرتغال توجه رسالة إلى المنافسين وتقترب من بلوغ الدور الثاني

جنيف / 14 أكتوبر / متابعات / وكالات:
خطا المنتخب البرتغالي خطوة كبيرة نحو ربع النهائي بعد فوزه على نظيره التشيكي 3 - 1يوم امس الاربعاء على ملعب "ستاد دو جنيف" في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الاولى ضمن الدور الاول من نهائيات كأس اوروبا لكرة القدم التي تستضيفها سويسرا والنمسا حتى 29 الحالي. وسجل ديكو (8) وكريستيانو رونالدو (63) وريكاردو كواريسما (1+90) اهداف البرتغال، وليبور سيونكو (17) هدف تشيكيا.[+] اضغط على الصورة للتكبير سيونكو يسجل هدف التعادل وهذا الفوز الثاني للبرتغال بعد ان كانت تغلبت في الجولة الاولى على تركيا 2 - 0، لتصبح قريبة جدا من التأهل الى الدور ربع النهائي للمرة الخامسة من اصل 5 مشاركات بعد ان كانت تأهلت الى نصف نهائي عام 1984 وربع نهائي عام 1996 ونصف نهائي 2000 ونهائي 2004.

وسيضمن المنتخب البرتغالي تأهله رسميا الى الدور ربع النهائي في حال انتهاء المباراة الثانية ضمن هذه المجموعة بين سويسرا وتركيا والتي تقام لاحقا، بالتعادل او بفوز الاخيرة بسبب قاعدة الاعتماد على المواجهات المباشرة في حال التعادل بعدد النقاط.

ونجح المنتخب البرتغالي في تحقيق ثأره من نظيره التشيكي الذي كان فاز في المواجهة الوحيدة بين الطرفين في نهائيات هذه المسابقة في ربع نهائي نسخة 1996 في انكلترا بهدف وحيد سجله كارل بوبورسكي الذي مهد الطريق لبلاده للوصول حتى النهائي حيث خسرت امام المانيا بهدف ذهبي سجله اوليفر بيرهوف.

وكانت مباراة أمس التاسعة بين الطرفين على الصعيد الرسمي لانهما تواجها ايضا في 6 مناسبات (3 ذهابا و3 ايابا) في تصفيات كأس العالم ومرة واحدة في تصفيات كأس اوروبا 1976 وكانت تشيكيا تتقدم بثلاثة انتصارات مقابل هزيمتين و3 تعادلات.

اما في مجمل المواجهات فلقاء أمس كان الحادي عشر بينهما فحققت البرتغال فوزها الرابع مقابل 4 هزائم و3 تعادلات.

واصبح المنتخب التشيكي الذي فاز في الجولة الاولى على سويسرا 1 - 0، مطالبا بالفوز على نظيره التركي في الجولة الاخيرة الاحد المقبل وانتظار نتائج المباريات الثلاث المتبقية (مع مباراة أمس) من اجل ضمان تأهله الى ربع النهائي.

يذكر ان تشيكيا توجت بلقب هذه المسابقة عام 1976 (تحت اسم تشيكوسلوفاكيا) ثم بلغت النهائي عام 1996 وخسرت بالهدف الذهبي امام المانيا ثم وصلت الى نصف نهائي النسخة الاخيرة في البرتغال وخسرت امام المنتخب اليوناني الذي توج بطلا بعد ذلك.

وشاركت تشيكيا في النهائيات في 3 مناسبات تحت اسم تشيكوسلوفاكيا عندما حلت ثالثة في 1960 وتوجت باللقب في 1976 وحلت ثالثة مجددا في 1980، اما بعد استقلالها فحلت ثانية في 1996 وخرجت من الدور الاول في 2000 ووصلت الى نصف نهائي 2004.

واستهل مدرب البرتغال البرازيلي لويز فيليبي سكولاري اللقاء بالتشكيلة ذاتها التي فازت على تركيا 2 - 0 في الجولة الاولى، فيما ادخل مدرب تشيكيا كارل بروكنر تعديلات على تشكيلته التي فازت على سويسرا 1 - 0، باشراك ميلان باروش، هداف النسخة السابقة (5 اهداف)، على حساب العملاق يان كولر في خط المقدمة اضافة الى ماريك ماتيوفسكي الذي لعب اساسيا على حساب ديفيد ياروليم.

واستهل المنتخب البرتغالي اللقاء بطريقة مثالية اذ تمكن وفي اول فرصة خطيرة من افتتاح التسجيل بعد ما لعب ديكو الكرة الى كريستيانو رونالدو الذي تبادلها مع نونو غوميش وحاول المدافع دافيد روزنال قطع الطريق على نجم مانشستر يونايتد لكنه اخطأ لتجد الكرة طريقها الى ديكو الذي سدد اول مرة فصدها الحارس بتر تشيك لكن عاد لاعب برشلونة وتابعها بين ساقي ماريك يانكولوفسكي (8)، واضعا بلاده في المقدمة.

وحصل البرتغاليون على فرصة لتعزيز تقدمهم بهدف ثان لكن تشيك تصدى للكرة التي اطلقها بوتي من خارج المنطقة (15).

وجاء رد تشيكيا مثمرا اذ نجح ليبور سيونكو في ادراك التعادل بكرة رأسية قوية وضعها على يمين الحارس ريكاردو اثر ركلة ركنية نفذها ياروسلاف بلازيل من الجهة اليمنى (17)، لتعود وتنطلق المباراة مجددا من نقطة الصفر.

واعطى هدف التعادل دفعا معنويا للاعبي تشيكيا الذين حاصروا نظراءهم البرتغاليين في منطقتهم، لكن الفرصة التالية كانت للاخيرين من كرة صاروخية اطلقها ديكو من خارج المنطقة الا ان الكرة علت العارضة بقليل (24) ثم اتبعها رونالدو بفرصة اخرى بتسديدة من حدود المنطقة لم يجد تشيك صعوبة في التعامل معها (25).

وغابت بعدها الفرص الحقيقية عن المرميين حتى الدقيقة 42 عندما اطلق رونالدو كرة صاروخية من خارج المنطقة تصدى لها تشيك ببراعة ثم تدخل الاخير مجددا في الوقت بدل الضائع ليصد ركلة حرة سددها رونالدو ايضا من 33 مترا.

وبدأ المنتخب التشيكي الشوط الثاني بفرصة خطيرة جدا جاءت بعد لعبة جماعية انطلقت من منتصف الملعب عبر سيونكو ثم كان الاخير في نهايتها بعدما تلقى تمريرة بينية متقنة من ماتيوفسكي، الا ان تمريرة الاول العرضية مرت من امام المرمى دون ان تجد من يودعها في الشباك ليبعدها بوسينغوا الى ركنية لم تثمر (48).

ثم فرض المنتخب البرتغالي افضليته الميدانية وحصل على فرصة للتقدم مجددا لكن تسديدة سيماو سابروسا وجدت في طريقها المتألق تشيك (58) الذي لم يتمكن من الوقوف حائلا بين البرتغال وهدف التقدم الذي سجله رونالدو بتسديدة ارضية من منتصف حدود المنطقة اثر تمريرة عرضية من ديكو (63)، رافعا رصيده الى 21 هدفا في 57 مباراة دولية.

وحاول بروكنر ان يتدارك الموقف فزج بكولر بدلا من لاعب الوسط توماس غالاسيك (73)، ورد سكولاري باشراك فرناندو ميرا بدلا من جواو موتينيو (75) وهوغو الميدا بدلا من نونو غوميش (80) وريكاردو كواريسما على حساب سيماو (81).

وكاد سيونكو ان يكرر سيناريو الشوط الاول قبل 7 دقائق على النهاية عندما ارتقى لكرة عرضية لعبها البديل ستانسلاف فلتشيك ولعبها برأسه لكن الحارس ريكاردو تدخل هذه المرة ليصدها ببراعة، ثم تدخل مجددا في اخر دقيقة من ليصد ركلة حرة نفذها يانكولوفسكي.

وعندما كانت المباراة تلفظ انفاسها الاخيرة نجح البديل كواريسما في اضافة الهدف الثالث للبرتغال بعدما كسر رونالدو مصيدة التسلل قبل ان يمرر الكرة على طبق من ذهب للاعب بورتو الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك (1+90).